"سبوغومي"... اليابان تعلن استضافة كأس العالم لجمع القمامة!

الجميع يعلم بوجود كأس عالم لكرة القدم، أو لكرة السلة، أو لرياضات أخرى، لكن أن يكون هناك كأس العالم لجمع القمامة، ربما يكون الأمر غريبا.

"سبوغومي" رياضة جديدة اخترعتها اليابان وحولتها إلى مسابقة عالمية، ستتنافس فيها فرق عديدة من بلدان مختلفة في الأول من تشرين الثاني / نوفمبر.

بدأت القصة عندما أصبح جمع القمامة في اليابان "لعبة شعبية" عام 2008، وتحولت لمسابقة محلية ثم عالمية، تدعى "سبوغومي"، وهي اختصار لكلمتي "سبورت" أي الرياضة و"غومي" أي القمامة باللغة اليابانية.

الجديد بالأمر هذا العام هو تحولها لمسابقة عالمية، فاليابان تستعد لإطلاق كأس العالم في جمع القمامة، في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

ويشارك في المسابقة 20 فريقا من عدة دول، ومن بين الدول المشاركة: الولايات المتحدة، كندا، جنوب إفريقيا، الهند، إندونيسيا، ماليزيا، تايلاند، الفلبين.

والملفت بالأمر هو مشاركة دولة عربية، هي مصر، وتبلغ مدة المسابقة ساعة واحدة فقط، وكل فريق يضم من 3 إلى 5 لاعبين.

ومن قواعد اللعبة أنه على اللاعبين جمع القمامة وفرزها، وفق ما يمكن حرقه أو إتلافه أو إعادة تدويره، وتحظى أعقاب السجائر بأعلى النقاط، ويمنع على المتسابقين الركض وأخذ القمامة من الممتلكات الخاصة أو المطاعم، أو أماكن تعرضهم للخطر، كالسكك الحديدية.

والغاية الأولى من هذه اللعبة هي حماية المحيطات من وصول المخلفات إليها أو تلويثها.

اكتسبت اللعبة شعبية كبيرة، وأصبحت جزءا من المناهج التعليمية.

وتحولت لثقافة بلد بأكمله، يحاول جعلها لعبة عالمية لتستفيد بقية بلدان العالم منها.

وتم صنع فيلم رسوم متحركة يحكي عن مستقبل قريب، تغدو فيه هذه اللعبة بحجم وأهمية لعبة كرة القدم.